رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى

أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

الأصحَاحُ الأَوَّلُ

إِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَاتِ

[1]بُولُسُ, رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ بِإِرَادَةِ اللهِ, وَتِيمُوثَاوُسُ أَخُونَا, إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ, مَعَ كُلِّ القِدِّيسِينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ آخَائِيَّةَ: [2]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. [3]تَبَارَكَ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, أَبُو المَرَاحِمِ وَإِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَاتِ. [4]الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضِيقَاتِنَا, حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي أَيِّ ضِيقٍ, بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَتَعَزَّى بِهَا مِنَ اللهِ. [5]لأَنَّهُ كَمَا تَفِيضُ فِينَا آلاَمُ المَسِيحِ, هَكَذَا تَعْزِيَتُنَا أَيْضاً تَفِيضُ بِالمَسِيحِ. [6]وَإِنْ كُنَّا نَتَعَذَّبُ, *فَذَلِكَ* مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ, الَّذَيْنِ هُمَا مُؤَثِّرَانِ فِي اِحْتِمَالِ نَفْسِ الآلاَمِ الَّتِي نَتَأَلَّمُهَا نَحْنُ أَيْضاً, أَوْ إِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى, *فَهُوَ* مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ. [7]وَرَجَاؤُنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ, عَارِفِينَ أَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ مُشَارِكُونَ فِي الآلاَمِ, هَكَذَا *سَتَكُونُونَ* أَيْضاً فِي التَّشْجِيعِ. [8]لأَنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ بِضِيقَتِنَا الَّتِي أَتَتْ عَلَينَا فِي آسِيَا, أَنَّنَا ضُغِطْنَا فَوْقَ قِيَاسٍ طَاقَتِنَا, حَتَّى أَنَّنَا يَئِسْنَا مِنَ الحَيَاةِ. [9]وَلَكِنْ كَانَ لَنَا حُكْمُ المَوْتُ فِي أَنْفُسِنَا, حَتَّى لاَ نَثِقَ بِأَنْفُسِنَا, بَلْ بِاللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ. [10]الَّذِي خَلَّصَنَا مِنْ مَوْتٍ عَظِيمٍ, وَيُخَلِّصُنَا, وَالَّذِي فِيهِ نَحْنُ نَثِقُ أَيْضاً أَنَّهُ سَوْفَ يُخَلِّصُنَا. [11]أَنْتُمْ أَيْضاً مُسَاعِدُوْنَ مَعاً بِصَلاَتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا, حَتَّى يُعْطَى الشُّكْرُ عَنْ طَرِيقِ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عِوَضاً عَنَّا, مِنْ أَجْلِ العَطِيَّةِ *المُنْعَمِ بِهَا* عَلَيْنَا.

بُولُسُ يُغَيِّرُ خُطَطَهُ

[12]فَإِنَّ اِفْتِخَارَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّهُ فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلاَصٍ تَقِيٍّ, وَلَيْسَ بِحِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ, بَلْ بِنِعْمَةِ اللهِ نَحْنُ قَدْ عِشْنَا حَيَاتِنَا فِي العَالَمِ, وَبِفَيْضٍ أَكْثَرَ تِجَاهَكُمْ. [13]لأَنَّنَا لاَ نَكْتُبُ أَيَّةَ أَشْيَاءَ أُخْرَى إِلَيْكُمْ, إِلَّا الَّتِي أَنْتُمْ تَقْرَأُونَهَا وَتُقِرُّونَهَا, وَأَنَا أَثِقُ أَنَّكُمْ سَتُقِرُّونَ

أَيْضاً حَتَّى النِّهَايَةِ. 14 كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضاً اِعْتَرَفْتُمْ جُزْئِيّاً بِأَنَّنَا اِفْتِخَارُكُمْ, كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضاً اِفْتِخَارُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 15وَفِي هَذِهِ الثِّقَةِ كُنْتُ أُفَكِّرُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلُ, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ اِسْتِفَادَةٌ ثَانِيَةٌ. 16وَأَنْ أَمُرَّ مِنْ عِنْدَكُمْ إِلَى مَقْدُونِيَا, وَآتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً مِنْ مَقْدُونِيَا, وَأُجْلَبَ عَنْ طَرِيقِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى اليَهُودِيَّةِ. 17لِذَلِكَ عِنْدَمَا كَانَ عِنْدِي هَذَا الفِكْرُ, فَهَلِ اِسْتَعْمَلْتُ الخِفَّةَ؟ أَمْ الأَشْيَاءُ الَّتِي أَقْصِدُهَا, فَهَلْ أَقْصِدُهَا حَسَبَ الجَسَدِ, بِأَنْ يَكُونَ مَعِيَ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا؟ 18بَلْ كَمَا أَنَّ اللهَ حَقٌّ, فَكَلِمَتُنَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَكُنْ نَعَمْ وَلَا. 19لِأَنَّ اِبْنَ اللهِ يَسُوعَ المَسِيحَ, الَّذِي بُشِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا, حَتَّى بِوَاسِطَتِي أَنَا, وَسِلْفَانُوسَ, وَتِيمُوثَاوُسَ, لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا, بَل كَانَ فِيهِ نَعَمْ. 20لِأَنَّ كُلَّ وُعُودِ اللهِ هِيَ فِيهِ نَعَمْ وَهِيَ فِيهِ آمِينٌ لِمَجْدِ اللهِ عَنْ طَرِيقِنَا. 21الَّذِي يُثَبِّتُكُمْ مَعَنَا الآنَ فِي المَسِيحِ وَالَّذِي قَدْ مَسَحَنَا هُوَ اللهُ, 22الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً وَأَعْطَانَا عُرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. 23وَفَوْقَ هَذَا فَأَنَا أَدْعُو اللهَ كَشَاهِدٍ عَلَى نَفْسِي, أَنَّنِي لِأُسْتُرَكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورُنْثُوسَ لِحَدِّ الآنِ. 24لَيْسَ لِأَنَّ لَنَا سُلْطَاناً عَلَى إِيْمَانِكُمْ, بَلْ لِأَنَّنَا مُسَاعِدُونَ لِفَرَحِكُمْ, لِأَنَّكُمْ بِالإِيْمَانِ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ.

الأصحَاحُ الثَّانِي

1وَلَكِنَّنِي قَرَّرْتُ هَذَا مَعَ نَفْسِيَ: أَلَّا آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي ثِقَلٍ. 2لِأَنَّنِي إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ, فَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيُفْرِحُنِي, إِلَّا نَفْسُهُ *ذَاكَ* الَّذِي قَدْ أُحْزِنَ عَنْ طَرِيقِي؟ 3وَأَنَا كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِئَلَّا أَلْقَى حُزْناً عِنْدَمَا آتِي مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُفَرِّحَهُمْ, وَلِيَ ثِقَةٌ بِكُمْ جَمِيعاً أَنَّ فَرَحِي هُوَ فَرَحُكُمْ جَمِيعاً. 4لِأَنَّنِي بِضِيقٍ كَثِيرٍ وَاِكْتِئَابٍ فِي القَلْبِ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. لَيْسَ لِكَيْ تَحْزَنُوا, بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا المَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي بِفَيْضٍ لَكُمْ.

الغُفْرَانُ للخَاطِئِ

5وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ قَدْ سَبَّبَ الحُزْنَ, فَهُوَ لَمْ يُحْزِنِّي إِلَّا جُزْئِيّاً, حَتَّى لَا أُبَالِغَ عِنْدَكُمْ. 6يَكْفِي لِرَجُلٍ مِثْلُ هَذَا العِقَابِ الَّذِي *فَرَضَهُ* كَثِيرُونَ. 7حَتَّى أَنَّهُ بِعَكْسِ ذَلِكَ, عَلَيْكُمْ بِالأَحْرَى أَنْ تَغْفِرُوا *لَهُ* وَتُعَزُّوهُ, لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنْ حُزْنٍ عَظِيمٍ. 8لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا مَحَبَّتَكُمْ لَهُ. 9لِأَنِّي لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ كَتَبْتُ أَيْضاً, لِكَيْ أَخْتَبِرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. 10 مَنْ تَغْفِرُونَ لَهُ أَيَّ شَيْءٍ, *فَسَأَغْفِرُ لَهُ* أَيْضاً. لِأَنَّنِي إِنْ غَفَرْتُ أَيَّ

شَيْءٍ ,فَمِنْ أَجْلِكُمْ قَدْ غَفَرْتُ *لِذَاكَ* فِي شَخْصِ المَسِيحِ. 11لِئَلَّا يَسْتَغِلَّنَا الشَّيْطَانُ لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ طُرُقَهُ.

خُدَّامُ العَهْدِ الجَدِيدِ

12وَإِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ, عِنْدَمَا أَتَيْتُ إِلَى تَرُوَاسَ لِأُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, وَفُتِحَ لِيَ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ, 13لَمْ يَكُنْ لِيَ رَاحَةٌ فِي رُوحِي, لِأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ تِيطُسَ أَخِي. بَلْ غَادَرْتُهُمْ وَذَهَبْتُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَقْدُونِيَا. 14الآنَ شُكْرَاً للهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي الإِنْتِصَارِ دَائِمَاً فِي المَسِيحِ, وَيُظْهِرُ رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ بِنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ. 15لِأَنَّنَا للهِ رَائِحَةُ المَسِيحِ الزَّكِيَّةُ, فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. 16لِلوَاحِدِ *نَحْنُ* رَائِحَةُ المَوْتِ لِلمَوْتِ, وَلِلآخَرِ رَائِحَةُ الحَيَاةِ لِلحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ كُفُؤٌ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ 17لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالكَثِيرِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ كَلِمَةَ اللهِ, بَلْ كَمَنْ بِإِخْلَاصٍ -كَمَا مِنَ اللهِ- نَتَكَلَّمُ فِي المَسِيحِ أَمَامَ اللهِ.

الأصحَاحُ الثَّالِثُ

1هَلْ نَبْدَأُ ثَانِيَةً بِتَزْكِيَةِ أَنْفُسِنَا؟ أَمْ هَلْ نَحْتَاجُ مِثْلَ البَعْضِ رَسَائِلَ تَزْكِيَةٍ لَكُمْ أَوْ *رَسَائِلَ* تَزْكِيَةٍ مِنْكُمْ؟ 2أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا, مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ, 3مُعْلَنَةٌ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ أَنْ تَكُونَ رِسَالَةَ المَسِيحِ: مَخْدُومَةٌ بِنَا, مَكْتُوبَةٌ لَيْسَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الحَيِّ, لَيْسَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ القَلْبِ اللَّحْمِيَّةِ. 4وَمِثْلُ هَذِهِ الثِّقَةِ لَنَا عَنْ طَرِيقِ المَسِيحِ تِجَاهَ اللهِ: 5لَيْسَ كَأَنَّنَا جَدِيرُونَ بِأَنْفُسِنَا لِنَفْتَكِرَ أَيَّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا, بَلْ كَفَاءَتُنَا هِيَ مِنَ اللهِ, 6الَّذِي جَعَلَنَا قَادِرِينَ *أَنْ نَكُونَ* خُدَّامَاً لِلعَهْدِ الجَدِيدِ, لَيْسَ لِلحَرْفِ بَلْ لِلرُّوحِ. لِأَنَّ الحَرْفَ يَقْتُلُ, أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

خِدْمَةُ المَجْدِ

7وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ المَوْتِ -المَكْتُوبَةُ وَالمَحْفُورَةُ فِي أَحْجَارٍ- مَجِيدَةً, حَتَّى أَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ, *المَجْدِ* الَّذِي كَانَ لِيُبْطَلَ, 8فَكَمْ بِالأَحْرَى تَكُونُ خِدْمَةُ الرُّوحِ مَجِيدَةً؟ 9فَإِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدَّيْنُونَةِ مَجْدَاً, فَكَمْ تَفُوقُ خِدْمَةُ البِرِّ أَكْثَرَ فِي المَجْدِ؟ 10فَإِنَّهُ حَتَّى ذَاكَ الَّذِي جُعِلَ

مَجِيداً لَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْدٌ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ, بِسَبَبِ المَجْدِ الَّذِي يَفُوقُ. 11فَإِنْ كَانَ الَّذِي قَدْ أُبْطِلَ مَجِيداً, فَكَمْ بِالأَوْلَى الَّذِي يَبْقَى هُوَ مَجِيدٌ؟ 12وَإِذْ نَحْنُ نَرَى أَنَّ لَنَا مِثْلَ هَذَا الرَّجَاءِ فَنَحْنُ نَسْتَخْدِمُ جَهَارَةً عَظِيمَةً فِي الكَلاَمِ. 13وَلَيْسَ كَمُوسَى *الَّذِي* وَضَعَ حِجَاباً عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى لاَ يَسْتَطِيعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى نِهَايَةِ الَّذِي أُبْطِلَ, 14بَيْنَمَا قَدْ أُعْمِيَتْ عُقُولُهُمْ. فَإِنَّ هَذَا الحِجَابَ يَبْقَى إِلَى حَدِّ هَذَا اليَوْمِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ العَهْدِ القَدِيمِ, وَالَّذِي قَدْ أُبْطِلَ فِي المَسِيحِ. 15بَلْ عِنْدَمَا يُقْرَأُ مُوسَى حَتَّى إِلَى هَذَا اليَوْمِ, فَالحِجَابُ عَلَى قُلُوبِهِمْ. 16وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا, عِنْدَمَا سَتَرْجِعُ *قُلُوبُهُمْ* إِلَى الرَّبِّ فَسَيُرْفَعُ الحِجَابُ. 17الرَّبُّ الآنَ هُوَ ذَاكَ الرُّوحُ, وَحَيْثُ *يَكُونُ* رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ *تَكُونُ* حُرِّيَّةٌ. 18وَلَكِنَّنَا جَمِيعاً بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ, نَاظِرِينَ كَمَا فِي مِرْآةٍ مَجْدَ الرَّبِّ, نَتَغَيَّرُ إِلَى نَفْسِ الصُّورَةِ, مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا بِرُوحِ الرَّبِّ.

الأصحاح الرَّابعُ

خِدْمَةٌ أَمِينَةٌ وَمُجَرَّبَةٌ

1لِذَلِكَ, نَاظِرِينَ أَنَّ لَنَا هَذِهِ الخِدْمَةَ كَمَا أَخَذْنَا رَحْمَةً, فَنَحْنُ لاَ نَيْأَسُ. 2بَلْ قَدْ رَفَضْنَا أَشْيَاءَ عَدَمِ الأَمَانَةِ المَخْفِيَّةَ, غَيْرَ سَالِكِينَ فِي الحِيلَةِ وَلاَ مُسْتَخْدِمِينَ كَلِمَةَ اللهِ بِطَرِيقَةٍ خَدَّاعَةٍ, بَلْ بِاسْتِعْرَاضِ الحَقِّ, مُزَكِّينَ أَنْفُسَنَا لِضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي نَظَرِ اللهِ. 3وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَحْجُوباً, فَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنْ الَّذِينَ يَهْلَكُونَ. 4الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا العَالَمِ قَدْ أَعْمَى عُقُولَ الَّذِينَ لاَ يُؤمِنُونَ, لِئَلاَّ يُشْرِقَ لَهُمْ نُورُ إِنْجِيلِ المَسِيحِ المَجِيدِ, الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ. 5لأَنَّنَا لاَ نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا, بَلْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ, وَ*أَمَّا نَحْنُ* أَنْفُسُنَا فَخُدَّامُكُمْ لأَجْلِ المَسِيحِ. 6لأَنَّ اللهَ الَّذِي أَمَرَ النُّورَ أَنْ يُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ قَدْ أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا, لِنَعْكِسَ نُورَ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. 7وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ, حَتَّى يَكُونَ اِمْتِيَازُ القُوَّةِ مِنَ اللهِ وَلَيْسَ مِنَّا. 8*فَإِنَّنَا* مُضَايَقُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَكِنَّنَا لاَ نَنْهَارُ, مُتَحَيِّرُونَ وَلَكِنَّنَا لَسْنَا فِي يَأْسٍ, 9مُضْطَهَدُونَ وَلَكِنَّنَا لَسْنَا مَتْرُوكِينَ, مَطْرُوحُونَ وَلَكِنَّنَا لَسْنَا مُدَمَّرِينَ. 10حَامِلِينَ مَوْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي جَسَدِنَا دَائِمَاً حَتَّى تُجعَلَ حَيَاةُ يَسُوعَ ظَاهِرَةً أَيْضَاً فِي أَجْسَادِنَا. 11لأَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَحْيَا نُسَلَّمُ دَائِمَاً إِلَى المَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ, حَتَّى تُجْعَلَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضَاً ظَاهِرَةً فِي أَجْسَادِنَا الفَانِيَةِ.

[12]فَهَكَذَا يَعْمَلُ المَوْتُ إِذاً فِينَا, بَيْنَمَا *تَعْمَلُ* الحَيَاةُ فِيكُمْ. [13]وَلَنَا نَفْسُ رُوحِ الإِيْمَانِ حَسَبَ مَا قَدْ كُتِبَ:«آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ», فَنَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ, [14]عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا أَيْضاً بِيَسُوعَ, وَسَيُقَدِّمُنَا أَيْضاً مَعَكُمْ. [15]لأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى يُسَاهِمَ فَيْضُ النِّعْمَةِ -عَنْ طَرِيقِ شُكْرٍ كَثِيرِينَ- فِي مَجْدِ اللهِ. [16]وَلِهَذَا السَّبَبِ نَحْنُ لَا نَيْأَسُ, بَلْ حَتَّى إِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الخَارِجِيُّ يَهْلَكُ, *فَإِنْسَانُنَا* الدَّاخِلِيُّ يَتَجَدَّدُ يَوْماً بِيَوْمٍ. [17]لأَنَّ أَتْعَابَنَا الخَفِيفَةَ الَّتِي هِيَ لِلَحْظَةٍ تَعْمَلُ لَنَا كَمِّيَّةَ مَجْدٍ عَظِيمَةً أَكْثَرَ وَأَبَدِيَّةً, [18]بَيْنَمَا نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الأَشْيَاءِ المَرْئِيَّةِ بَلْ إِلَى الأَشْيَاءِ غَيْرِ المَرْئِيَّةِ, لِأَنَّ الأَشْيَاءَ المَرْئِيَّةَ هِيَ وَقْتِيَّةٌ, أَمَّا الأَشْيَاءُ غَيْرُ المَرْئِيَّةِ *فَهِيَ* أَبَدِيَّةٌ.

الأصحَاحُ الْخَامِسُ

خِدْمَةٌ وَاثِقَةٌ

[1]لأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ حُلَّ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الأَرْضِيُّ, فَلَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللهِ, بَيْتٌ لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيْدٍ, أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. [2]فَإِنَّنَا فِي هَذَا نَئِنُّ مُشْتَهِينَ بِجِدٍّ أَنْ نَلْبَسَ بَيْتَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ, [3]حَتَّى لَا نُوجَدَ عُرَاةً إِذَا لَبِسْنَاهُ. [4]لأَنَّنَا نَحْنُ -الَّذِينَ فِي *هَذِهِ* الخَيْمَةِ- نَئِنُّ مُثْقَلاً عَلَيْنَا, إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُعَرَّى بَلْ أَنْ نَلْبِسَ فَوْقَهَا لِكَي يُبْتَلَعَ الفَنَاءُ مِنَ الحَيَاةِ. [5]وَالَّذِي قَدْ صَنَعَنَا لِهَذَا الشَّيْءِ نَفْسِهِ *هُوَ* اللهُ, الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عُرْبُونَ الرُّوحِ. [6]لِذَلِكَ *فَنَحْنُ* وَاثِقُونَ دَائِماً, عَالِمِينَ أَنَّنَا مَا دُمْنَا فِي بَيْتِ هَذَا الجَسَدِ, فَنَحْنُ غَائِبُونَ عَنِ الرَّبِّ, [7]لأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالإِيْمَانِ وَلَيْسَ بِالعَيَانِ. [8]نَحْنُ وَاثِقُونَ وَرَاغِبُونَ أَكْثَرَ فِي أَنْ نَكُونَ غَائِبِينَ عَنِ الجَّسَدِ وَأَنْ نَكُونَ حَاضِرِينَ مَعَ الرَّبِّ. [9]لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْمَلُ حَتَّى نُقْبَلَ مِنْهُ *سَوَاءً* إِنْ كُنَّا حَاضِرِينَ أَوْ غَائِبِينَ. [10]لأَنَّنَا جَمِيعاً لَا بُدَّ أَنْ نَظْهَرَ أَمَامَ كُرْسِيِّ حُكْمِ المَسِيحِ, حَتَّى يَسْتَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا الأَشْيَاءَ الَّتِي *فَعَلَهَا* فِي الجَّسَدِ, حَسَبَ مَا فَعَلَهُ إِنْ *كَانَ* حَسَناً أَوْ سَيِّئاً.

خِدْمَةُ مُصَالَحَةٍ

[11]عَالِمِينَ لِذَلِكَ رَهْبَةَ الرَّبِّ فَنَحْنُ نُقْنِعُ النَّاسَ. وَلَكِنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا ظَاهِرِينَ للهِ, وَأَنَا أَثِقُ أَيْضاً أَنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ. [12]لأَنَّنَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً, بَلْ

نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِتَفْتَخِرُوا نِيَابَةً عَنَّا, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ مَا تُجَاوِبُونَ بِهِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ فِي الظَّاهِرِ وَلَيْسَ فِي القَلْبِ. 13لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ فَقَدْنَا صَوَابَنَا, *فَإِنَّهُ* للهِ. وَإِنْ كُنَّا مُتَعَقِّلِينَ *فَإِنَّهُ* لِأَجْلِكُمْ. 14لِأَنَّ مَحَبَّةَ المَسِيحِ تُجْبِرُنَا, إِذْ أَنَّنَا نَحْكُمُ هَكَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الجَّمِيعِ, فَإِنَّ الجَّمِيعَ قَدْ مَاتُوا. 15وَهُوَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الجَّمِيعِ, حَتَّى لَا يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لِأَنْفُسِهِمْ, بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ. 16لِذَلِكَ فَنَحْنُ مِنَ الآنَ لَا نَعْرِفُ أَيَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ الجَسَدِ. حَتَّى وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا المَسِيحَ حَسَبَ الجَسَدِ, فَنَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ هَكَذَا بَعْدَ الآنِ. 17لِذَلِكَ إِنْ *كَانَ* أَيُّ إِنْسَانٍ فِي المَسِيحِ *فَهُوَ* خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ القَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ, هَا كُلُّ الأَشْيَاءِ قَدْ صَارَتْ جَدِيدَةً. 18وَكُلُّ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللهِ, الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ, وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ المُصَالَحَةِ. 19أَيْ أَنَّ اللهَ كَانَ فِي المَسِيحِ مُصَالِحاً العَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ, غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ اِئْتَمَنَنَا عَلَى كَلِمَةِ المُصَالَحَةِ. 20فَنَحْنُ الآنَ إِذاً سُفَرَاءُ المَسِيحِ, كَأَنَّ اللهَ طَلَبَ مِنْكُمْ بِنَا, نَحْنُ نَسْأَلُكُمْ عِوَضاً عَنِ المَسِيحِ: «تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ». 21لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا, ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً, حَتَّى نُجْعَلَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ.

الأصحَاحُ السَّادِسُ

خِدْمَةٌ لَهَا آلَامٌ

1نَحْنُ إِذاً نَتَرَجَّاكُمْ كَعُمَّالٍ مَعَهُ أَلَّا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ بَاطِلاً. 2لِأَنَّهُ يَقُولُ: «أَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ, وَفِي يَوْمِ الخَلَاصِ أَعَنْتُكَ». هَا الآنَ *هُوَ* الوَقْتُ المَقْبُولُ! الآنَ *هُوَ* يَوْمُ الخَلَاصِ! 3غَيْرَ مُسَبِّبِينَ عَثْرَةً فِي أَيِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تُلَامَ الخِدْمَةُ. 4بَلْ مُسْتَحْسِنِينَ أَنْفُسَنَا فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ* كَخُدَّامِ اللهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ, وَفِي شِدَّاتٍ, وَفِي اِحْتِيَاجَاتٍ, وَفِي ضِيقَاتٍ, وَفِي جَلَدَاتٍ, 5وَفِي سُجُونٍ, وَفِي اِضْطِرَابَاتٍ, وَفِي أَتْعَابٍ, وَفِي سَهَرٍ, وَفِي أَصْوَامٍ. 6بِالطَّهَارَةِ, وَبِالمَعْرِفَةِ, وَبِطُولِ البَالِ, وَبِاللُّطْفِ, وَبِالرُّوحِ القُدُسِ, وَبِالمَحَبَّةِ غَيْرِ المُزَيَّفَةِ, 7وَبِكَلِمَةِ الحَقِّ, وَبِقُوَّةِ اللهِ, وَبِسِلَاحِ البِرِّ فِي اليَدِ اليُمْنَى وَاليُسْرَى, 8بِالكَرَامَةِ وَالإِهَانَةِ, بِالتَّقْرِيرِ الشِّرِّيرِ وَالتَّقْرِيرِ الحَسَنِ. كَمُخَادِعِينَ *وَلَكِنَّنَا* مُحِقُّوْنَ, 9كَمَجْهُولِينَ *وَلَكِنَّنَا* مَعْرُوْفُونَ, كَمَيِّتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا, كَمُؤَدَّبِينَ وَغَيْرِ مَقْتُولِينَ, 10كَحَزِينِينَ وَلَكِنَّنَا فَرِحُوْنَ دَائِماً, كَفُقَرَاءَ وَلَكِنَّنَا نُغْنِي الكَثِيرِينَ, كَمَنْ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ *لَكِنَّنَا* نَمْلِكُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. 11إِنَّ أَفْوَاهَنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ, وَ قُلُوبُنَا

مُتَّسِعَةٌ. 12أَنْتُمْ لَسْتُمْ مُتَضَايِقِينَ بِسَبَبِنَا, بَلْ أَنْتُمْ مُتَضَايِقُونَ فِي أَحْشَائِكُمُ الخَاصَّةِ. 13فَكُونُوا الآنَ أَيْضاً مُتَّسِعِينَ مُجَازَاةً *لَنَا* ,إِذْ أَنَّنِي أَتَكَلَّمُ كَمَا لِأَوْلَادِيَ.

المُؤمِنُونَ هُمْ هَيْكَلُ اللهِ

14لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ غَيْرِ مُتْسَاوٍ مَعَ غَيْرِ المُؤمِنِينَ. فَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلبِرِّ مَعَ الإِثْمِ؟ وَأَيُّ اِجْتِمَاعٍ لِلنُّورِ مَعَ الظَّلَامِ؟ 15وَأَيُّ اِتِّفَاقٍ لِلمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ يَكُونُ لِلمُؤمِنِ مَعَ غَيْرِ المُؤْمِنِ؟ 16وَأَيُّ اِتِّفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الأَصْنَامِ؟ لِأَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ الحَيُّ, كَمَا قَالَ اللهُ: «سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسْلُكُ فِيهِمْ, وَسَأَكُونُ إِلَهَهُمْ وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي. 17لِذَلِكَ اِخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاِعْتَزِلُوا -يَقُولُ الرَّبُّ- وَلَا تَلْمِسُوا *الشَّيْءَ* النَّجِسَ. 18وَأَنَا سَوْفَ أَقْبَلُكُمْ وَسَأَكُونُ لَكُمْ أَباً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِيَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ, يَقُولُ الرَّبُّ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

الأَصحَاحُ السَّابِعُ

1لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ, إِذْ أَنَّ لَنَا هَذِهِ الوُعُودُ, فَلْنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ نَجَاسَةِ الجَسَدِ وَالرُّوحِ, مُكَمِّلِينَ القَدَاسَةَ فِي مَخَافَةِ اللهِ. 2اِقْبَلُونَا, فَنَحْنُ لَمْ نُخْطِئْ تِجَاهَ أَحَدٍ, وَلَمْ نُفْسِدْ أَحَداً, وَلَمْ نَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ. 3أَنَا لَا أَتَكَلَّمُ لِأُدِينَكُمْ, لِأَنَّكُمْ كَمَا قَدْ قُلْتُ سَابِقاً: فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. 4عَظِيمَةٌ هِيَ جُرْءَتِي فِي الكَلَامِ تِجَاهَكُمْ, وَعَظِيمٌ هُوَ اِفْتِخَارِي بِكُمْ. أَنَا مَمْلُوءٌ مِنَ التَّعْزِيَةِ, وَأَنَا فَرِحٌ جِدّاً فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا.

فَرَحُ الأَخْبَارِ السَّارَّةِ

5لِأَنَّنَا عِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى مَقْدُونِيَا لَمْ يَرْتَحْ جَسَدُنَا, بَلْ كُنَّا مُضْطَرِبِينَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: فَمِنَ الخَارِجِ *كَانَتْ* صِرَاعَاتٌ, وَمِنَ الدَّاخِلِ مَخَاوِفُ. 6وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَقَدْ عَزَّانَا اللهُ الَّذِي يُعَزِّي المَسْحُوقِينَ بِقُدُومِ تِيطُسَ. 7وَلَيسَ بِقُدُومِهِ فَقَطْ, بَلْ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي قَدْ تَعَزَّى بِهَا مِنْكُمْ, عِنْدَمَا أَخْبَرَنَا عَنْ رَغْبَتِكُم الحَارَّةِ وَحُزْنِكُمْ وَفِكْرِكُمُ الحَارِّ تِجَاهِي, حَتَّى أَنَّنِي فَرِحْتُ كَثِيراً. 8لِأَنَّنِي حَتَّى وَإِنْ أَحْزَنْتُكُمْ بِرِسَالَةٍ فَأَنَا لَا أَنْدَمُ -مَعَ العِلْمِ أَنَّنِي نَدِمْتُ- لِأَنَّنِي أُدْرِكُ أَنَّ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا قَدْ أَحْزَنَتْكُمْ وَلَوْ لِفَتْرَةٍ. 9وَالآنَ أَنَا أَفْرَحُ. لَيْسَ لِأَنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ, بَلْ لِأَنَّكُمْ قَدْ حَزِنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ بِطَرِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ, حَتَّى لَا

تَسْتَلِمُوا أَيَّ ضَرَرٍ بِنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ. [10]لِأَنَّ الحُزْنَ التَّقِيَّ يَعْمَلُ التَّوْبَةَ لِلخَلَاصِ وَلَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ, أَمَّا حُزْنُ العَالَمِ فَيُسَبِّبُ المَوْتَ. [11]فَانْظُرُوا هَذَا الشَّيْءَ نَفْسَهُ, أَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ بِطَرِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ, وَأَيَّ حَذَرٍ قَدْ أَنْتَجَ هَذَا فِيكُمْ. نَعَمْ *أَيَّ* تَوْضِيحٍ لِأَنْفُسِكُمْ, نَعَمْ *أَيَّ* غَضَبٍ, نَعَمْ *أَيَّ* خَوْفٍ , نَعَمْ *أَيَّةَ* شَهْوَةٍ مُلْتَهِبَةٍ, نَعَمْ *أَيَّةَ* غِيرَةٍ, نَعَمْ *أَيَّ* اِنْتِقَامٍ. وَأَنْتُمْ قَدْ اِسْتَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ *هَذِهِ الأَشْيَاءِ* بِأَنَّكُمْ طَاهِرُونَ فِي هَذَا المَوْضُوعِ. [12]لِذَلِكَ مَعَ العِلْمِ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ, *فَأَنَا* لَمْ *أَكْتُبْ* بِسَبَبِ ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ الخَطَأَ وَلَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي فُعِلَ فِيهِ الخَطَأُ, بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ اِهْتِمَامُنَا بِكُمْ فِي نَظَرِ اللهِ. [13]لِذَلِكَ فَنَحْنُ قَدْ تَعَزَّيْنَا فِي تَعْزِيَتِكُمْ, حَتَّى أَنَّنَا قَدْ فَرِحْنَا بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَرَ لِفَرَحِ تِيطُسَ, لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اِنْتَعَشَتْ بِكُمْ جَمِيعاً. [14]لِأَنَّنِي إِنِ اِفْتَخَرْتُ أَمَامَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَخُصُّكُمْ فَأَنَا لَا أَسْتَحِي, بَلْ كَمَا أَنَّنَا قَدْ قُلْنَا كُلَّ الأَشْيَاءِ لَكُمْ فِي الحَقِّ, فَهَكَذَا أَيْضاً قَدْ وُجِدَ اِفْتِخَارُنَا أَمَامَ تِيطُسَ أَنَّهُ حَقٌّ. [15]وَ*هَا* مَحَبَّتُهُ الدَّاخِلِيَّةُ تَفِيضُ أَكْثَرَ تِجَاهَكُمْ عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعاً, وَكَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. [16]لِذَلِكَ أَنَا أَفْرَحُ أَنَّ لِيَ ثِقَةً فِيكُمْ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ.

الأصحاحُ الثَّامِنُ

تَبَرُّعَاتُ المَقْدُونِيِّينَ

[1]وَنَحْنُ نَشْهَدُ بِالأَكْثَرِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَنْ نِعْمَةِ اللهِ المَسْكُوبَةِ عَلَى كَنَائِسِ المَقْدُونِيِّينَ: [2]كَيْفَ فَاضَ فَرَحُهُم الكَثِيْرُ وَفَقْرُهُمُ العَظِيمُ إِلَى غِنَى سَخَائِهِمْ فِي ضِيقِ تَجْرِبَةٍ عَظِيمَةٍ. [3]لِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ قَدْ *كَانُوا* مُسْتَعِدِّينَ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى حَسَبِ قُوَّتِهِمْ -بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ قُدْرَتِهِمْ- [4]طَالِبِينَ مِنَّا بِشِدَّةٍ أَنْ نَقْبَلَ العَطِيَّةَ, *وَأَنْ نَأْخُذَ عَلَى عَاتِقِنَا* شَرِكَةَ خِدْمَةِ القِدِّيسِينَ. [5]*وَهَذَا لَمْ يَفْعَلُوهُ* كَمَا تَرَجَّيْنَا, بل قَدْ أَعْطَوا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلاً لِلرَّبِّ ثُمَّ لَنَا بِإِرَادَةِ اللهِ. [6]حَتَّى أَنَّنَا طَلَبْنَا مِنْ تِيطُسَ أَنَّهُ كَمَا قَدْ بَدَأَ, فَلْيُكْمِلْ فِيكُمْ هَكَذَا نَفْسَ هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً. [7]لِذَلِكَ فَكَمَا أَنَّكُمْ تَفِيضُونَ فِي كُلِّ *شَيْءٍ: فِي* الإِيْمَانِ وَالنُّطْقِ وَالمَعْرِفَةِ, وَ*فِي* كُلِّ الاِجْتِهَادِ, وَ*فِي* مَحَبَّتِكُمْ لَنَا, *فَاحْرِصُوا* أَنْ تَفِيضُوا فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً.

مِثَالُ يَسُوعَ

[8] أَنَا لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَمْرٍ بَلْ بِفُرْصَةِ اِسْتِعْدَادِ الآخَرِينَ, وَ لِأُثْبِتَ صِدْقَ مَحَبَّتِكُمْ. [9] لِأَنَّكُمْ

تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ فَقِيراً مِنْ أَجْلِكُمْ مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ كَانَ غَنِيّاً, حَتَّى تُصْبِحُوا أَنْتُمْ أَغْنِيَاءَ عَنْ طَرِيقِ فَقْرِهِ. 10وَفِي هَذَا أُعْطِي نَصِيحَتِي: أَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ قَدْ بَدَأْتُمْ قَبْلَ سَنَةٍ, لَا أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ, بَلْ أَنْ تَكُونُوا رَاغِبِيْنَ أَيْضاً. 11 لِذَلِكَ فَتَمِّمُوْا الآنَ فِعْلَ *الأَمْرِ*, فَبِمَا أَنَّ الرَّغْبَةَ مَوْجُوْدَةٌ, فَنَفِّذُوْهَا هَكَذَا أَيْضاً مِمَّا هُوَ عِنْدَكُمْ. 12لِأَنَّهُ إِنْ وُجِدَتْ النِيَّةُ أَوَّلاً, *فَهِيَ* تَكُوْنُ مَقْبُولَةً حَسَبَ مَا عِنْدَ الإِنْسَانِ, لَا حَسَبَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ. 13لِأَنَّنِي *لَا أَقْصِدُ* أَنْ يَرْتَاحَ الآخَرُونَ وَتَتَضَايَقُوا أَنْتُمْ. 14بَلْ أَنْ تَكُونَ مُسَاوَاةٌ, *حَتَّى يَكُونَ* فَيْضُكُمْ الآنَ فِي هَذَا الوَقْتِ لِسَدِّ عَوْزِهِمْ, حَتَّى يَكُونَ فَيْضُهُمْ أَيْضاً لِتَسدِيدِ عَوْزِكُمْ, حَتَّى تَكُونَ مُسَاوَاةٌ. 15كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيراً لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ, وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلاً لَمْ يَحْتَجْ».

قُدُومُ تِيطُسَ

16وَلَكِنْ شُكْراً للهِ الَّذِي وَضَعَ نَفْسَ الحِرْصِ الجَادِّ فِي قَلْبِ تِيطُسَ مِنْ أَجْلِكُمْ. 17لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ قَبِلَ النَّصِيحَةَ, وَحَتَّى بِكَوْنِهِ مُسْتَعِدّاً أَكْثَرَ, فَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. 18وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ, الَّذِي مَدْحُهُ فِي الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الكَنَائِسِ, 19وَلَيْسَ *هَذَا* فَقَطْ, بَلِ الَّذِي اِخْتِيرَ أَيْضاً مِنَ الكَنَائِسِ لِيُسَافِرَ مَعَنَا, مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي خُدِمَتْ بِنَا لِمَجْدِ الرَّبِّ نَفْسِهِ, *وَإِعْلَانِ* فِكْرِكُمُ الجَّاهِزِ. 20مُتَجَنِّبِينَ هَذَا: أَنْ يَلُومَنَا أَيُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا الفَيْضِ الَّذِي أُدِيرَ بِوَاسِطَتِنَا. 21مُوَفِّرِينَ مِنْ أَجْلِ أَشْيَاءَ شَرِيفَةٍ, لَيْسَ فَقَطْ فِي نَظَرِ الرَّبِّ, بَلْ فِي نَظَرِ النَّاسِ أَيْضاً. 22وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُمْ أَخَانَا الَّذِي اِخْتَبَرْنَاهُ كَثِيراً أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, وَلَكِنَّهُ الآنَ مُتَحَمِّسٌ أَكْثَرَ عَلَى الثِّقَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي *لِيَ* فِيكُمْ. 23إِنْ *كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْلِمُ* عَنْ تِيطُسَ, *فَهُوَ* شَرِيكِي وَمُسَاعِدِي مِنْ أَجْلِكُمْ. أَمَّا *مَنْ يَسْأَلُ* عَنْ إِخْوَتِنَا, *فَهُمْ* رُسُلُ الكَنَائِسِ *وَ*مَجْدُ المَسِيحِ. 24لِذَلِكَ أَظْهِرُوا لَهُمْ وَأَمَامَ الْكَنَائِسِ إِثْبَاتَ حُبِّكُمْ وَافْتِخَارَنَا نِيَابَةً عَنْكُمْ.

الأصحاحُ التَّاسِعُ

1لِذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِخِدْمَةِ القِدِّيسِينَ, فَمِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ. 2لِأَنَّنِي أَعْرِفُ عَزْمَكُمُ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِكُمْ بِسَبَبِهِ لَدَى أَهْلِ مَقْدُونِيَا, حَتَّى أَنَّ أَخَائِيَةَ كَانَتْ مُسْتَعِدَّةً قَبْلَ سَنَةٍ, وَغِيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتْ كَثِيرِينَ. 3وَلَكِنَّنِي قَدْ أَرْسَلْتُ الإِخْوَةَ لِئَلَّا يَكُونَ اِفْتِخَارُنَا

فِيكُمْ بَاطِلاً فِي هَذَا الأَمْرِ, حَتَّى تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. [4]لِئَلَّا عِنْدَمَا يَأْتِي أَهْلُ مَقْدُونِيَا مَعِي وَيَرَوْكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ, نَسْتَحِي نَحْنُ -وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ- فِي هَذَا الاِفْتِخَارِ الوَثِيقِ. [5]لِذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الحَاجَةِ أَنْ أَعِظَ الإِخْوَةَ أَنْ يَذْهَبُوا أَوَّلاً إِلَيْكُمْ, وَيَجْمَعُوا عَطَاءَكُمُ الَّذِي أَعْلَنْتُمُوهُ مِنْ قَبْلُ, حَتَّى يَكُونَ جَاهِزاً كَكَرَمٍ وَلَيْسَ كَطَمَعٍ.

اللهُ يُحِبُّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ

[6]لَكِنْ هَذَا *أَقُولُهُ*: أَنَّ الَّذِي يَزْرَعُ بِشُحٍّ يَحْصُدُ أَيْضاً بِالشُّحِّ, وَالَّذِي يَزْرَعُ بِكَرَمٍ يَحْصُدُ أَيضاً بِكَرَمٍ. [7]كُلُّ إِنْسَانٍ حَسْبَمَا قَصَدَ فِي قَلْبِهِ, *لِيُعْطِ* لَيْسَ رَغْماً عَنْهُ وَلَا كَمَجْبُورٍ, لِأَنَّ اللهَ يُحِبُّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ. [8]وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَفِيضَ بِكُلِّ نِعْمَةٍ تِجَاهَكُمْ, حَتَّى تَفِيضُوا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ إِذْ لَكُمْ كُلُّ الكِفَايَةِ دَائِماً فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ*, [9]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هُوَ قَدْ وَزَّعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ, قَدْ أَعْطَى الفُقَرَاءَ, بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ». [10]وَالَّذِي يُعْطِي الآنَ بِذَاراً لِلزَّارِعِ, يُعْطِيكُمْ خُبْزاً لِلأَكْلِ, وَيُضَاعِفُ بِذَارَكُمُ المَزْرُوعَةَ, وَيَزِيدُ ثِمَارَ بِرِّكُمْ, [11]مُغْتَنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ كَرَمٍ, الَّذِي يُسَبِّبُ عَنْ طَرِيقِنَا الشُّكْرَ للهِ. [12]لِأَنَّ إِدَارَةَ هَذِهِ الخِدْمَةِ لَا تُسَدِّدُ اِحْتِيَاجَ القِدِّيسِينَ فَقَطْ, بَلْ هِيَ فَائِضَةٌ أَيْضاً بِشُكْرٍ كَثِيرٍ للهِ. [13]وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللهَ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ خُضُوعِكُمُ المُعْلَنِ لِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, وَمِنْ أَجْلِ تَوْزِيعِكُمُ السَّخِيِّ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ *النَّاسِ*. [14]وَبِصَلَوَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِكُمْ, هُمُ الَّذِينَ يَتُوقُونَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللهِ الفَائِقَةِ فِيكُمْ. [15] شُكْراً للهِ مِنْ أَجْلِ عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُنْطَقُ بِهَا.

الأَصحَاحُ الْعَاشِرُ

بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ خِدْمَتِهِ

[1]وَالآنَ أَنَا بُولُسُ نَفْسِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ بِتَوَاضُعِ وَوَدَاعَةِ المَسِيحِ, أَنَا الحَاضِرُ مُتَوَاضِعاً فِيمَا بَيْنَكُمْ أَمَّا فِي غِيَابِي فَمُتَجَرِّئٌ عَلَيْكُمْ. [2]لَكِنَّنِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَلَّا أَكُونَ مُتَجَرِّئاً عِنْدَمَا أَكُونُ حَاضِراً بَيْنَكُمْ, مَعَ هَذِهِ الثِّقَةِ الَّتِي أَعْتَقِدُ أَنْ أَكُونَ بِهَا جَرِيئاً تِجَاهَ البَعْضِ, الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ عَنَّا أَنَّنَا نَسْلُكُ حَسَبَ الجَّسَدِ. [3]لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي الجَّسَدِ, فَإِنَّنَا لَا نُحَارِبُ حَسَبَ الجَّسَدِ. [4]لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا هِيَ لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً, لَكِنَّهَا قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. [5] مُهَدِّمِينَ الأَوْهَامَ, وَكُلَّ شَيْءٍ عَالٍ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ , وَ آسِرِينَ

كُلَّ فِكْرٍ لِطَاعَةِ المَسِيحِ, 6وَمُسْتَعِدِّينَ أَنْ نَنْتَقِمَ لِكُلِّ عِصْيَانٍ, عِنْدَمَا تَكْمُلُ طَاعَتُكُمْ.
7هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَى الأَشْيَاءِ حَسَبَ المَظَاهِرِ الخَارِجِيَّةِ؟ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَثِقُ بِنَفْسِهِ
أَنَّهُ لِلمَسِيحِ فَلْيُفَكِّرْ هُوَ نَفْسُهُ بِهَذَا: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلمَسِيحِ, فَهَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً لِلمَسِيحِ! 8لِأَنَّنِي
وَإِنْ كُنْتُ أَفْتَخِرُ أَكْثَرَ بَعْضَ الشَّيءِ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ لَنَا لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ وَلَيْسَ
لِأَجْلِ هَدْمِكُمْ, فَأَنَا لَنْ أَخْزَى. 9حَتَّى لَا أَظْهَرَ كَمَا لَوْ أَنَّنِي سَأُخِيفُكُمْ بِرَسَائِلِي. 10لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ: إِنَّ رَسَائِلَهُ ثَقِيلَةٌ وَقَدِيرَةٌ, أَمَّا حُضُورُهُ الجَسَدِيُّ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ مُحْتَقَرٌ.
11فَلْيُفَكِّرْ مِثْلُ هَذَا أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ عِنْدَمَا نَكُونُ غَائِبِينَ, فَهَكَذَا *سَنَكُونُ*
أَيْضاً بِالفِعْلِ عِنْدَمَا نَكُونُ حَاضِرِينَ. 12لِأَنَّنَا لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنِّفَ أَوْ نُقَارِنَ أَنْفُسَنَا
بِبَعْضِ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ. فَهُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ, وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ, *فَبِهَذَا* هُمْ لَيْسُوا حُكَمَاءَ. 13أَمَّا نَحْنُ فَلَنْ نَفْتَخِرَ بِأَشْيَاءَ فَوْقَ قِيَاسِنَا, بَلْ حَسَبَ
قِيَاسِ السُّلْطَةِ الَّتِي وَزَّعَهَا اللهُ لَنَا, قِيَاساً يَصِلُ حَتَّى إِلَيْكُمْ. 14لِأَنَّنَا لَا نَمْتَدُّ بِأَنْفُسِنَا فَوْقَ
قِيَاسِنَا كَأَنَّنَا لَمْ نَصِلْ إِلَيْكُمْ, لِأَنَّنَا قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضاً فِي *كِرَازَةِ* إِنْجِيلِ المَسِيحِ. 15غَيْرَ
مُفْتَخِرِينَ بِأَشْيَاءَ فَوْقَ قِيَاسِنَا, *أَيْ* بِأَتْعَابِ الآخَرِينَ, بَلْ لَنَا رَجَاءٌ أَنَّنَا سَنُوَسَّعُ بِكُمْ حَسَبَ
سُلْطَانِنَا بِفَيْضٍ كَثِيرٍ عِنْدَمَا يَنْمُو إِيْمَانُكُمْ, 16لِنُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ فِي المَنَاطِقِ *الَّتِي* هِيَ أَبْعَدُ
مِنْكُمْ, وَأَنْ لَا نَفْتَخِرَ فِيمَا تَمَّ إِنْجَازُهُ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِينَ فِي أَرَاضٍ أُخْرَى. 17بَلْ «هُوَ
الَّذِي يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». 18إِذْ لَيْسَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ المَقْبُولُ, بَلِ مَنْ يَمْدَحُهُ
اللهُ.

الأصحاحُ الْحَادِي عَشَرَ

خَوْفُ بُولُسَ مِنَ المُعَلِّمِينَ المُزَيَّفِينَ

1 يَا لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مَعِيَ قَلِيلاً فِي غَبَائِي, بَلْ اِحْتَمِلُوا مَعِيَ فِي الحَقِيقَةِ. 2لِأَنَّنِي أَغَارُ
عَلَيْكُمْ بِغِيرَةٍ تَقِيَّةٍ, إِذْ أَنَّنِي قَدْ خَطَبْتُكُمْ لِزَوْجٍ وَاحِدٍ, حَتَّى أُقَدِّمَكُمْ كَعَذْرَاءَ عَفِيفَةٍ لِلمَسِيحِ.
3لَكِنَّنِي أَخَافُ أَنْ تُفْسَدَ عُقُولُكُمْ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ عَنِ البَسَاطَةِ الَّتِي فِي المَسِيحِ, كَمَا خَدَعَتِ
الحَيَّةُ حَوَّاءَ بِمَكْرِهَا. 4لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيْكُمْ وَيُبَشِّرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نُبَشِّرْ بِهِ, أَوْ
إِنْ كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ رُوحاً آخَرَ لَمْ تَقبَلُوهُ, أَوْ إِنْجِيلاً آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ فَأَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَهُ. 5لِأَنَّنِي
أَرَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقَلَّ قَدْراً مِنَ الرُّسُلِ المُتَفَوِّقِينَ. 6فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِي خَشِناً فِي
الكَلَامِ, لَكِنْ لَيْسَ فِي المَعْرِفَةِ. بَلْ نَحْنُ قَدْ أَظْهَرْنَا بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ فِيمَا
بَيْنَكُمْ. 7هَلْ أَخْطَأْتُ فِي وَضْعِ نَفْسِي حَتَّى تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ, عِنْدَمَا قَدْ بَشَّرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ

اللهِ مَجَّاناً؟ 8لَقَدْ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذاً رَوَاتِباً مِنْهُمْ لِأَخْدِمَكُمْ, وَلَمْ أَكُنْ عِبْئاً عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ عِنْدَمَا اِحْتَجْتُ وَأَنَا حَاضِرٌ مَعَكُمْ. 9لِأَنَّ مَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدْ وَفَّرَهُ الإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوا مِنْ مَقْدُونِيَا. وَحَفِظْتُ نَفْسِي عَنْ أَن أَكُونَ مُثْقِلاً عَلَيْكُمْ فِي أَيِّ *شَيْءٍ*, وَ*هَكَذَا* سَأَحْفَظُ *نَفْسِي*. 10كَمَا أَنَّ حَقَّ المَسِيحِ فِيَّ, فَلَنْ يُوقِفَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا الإِفْتِخَارِ فِي مَنَاطِقِ أَخَائِيَةَ. 11لِمَاذَا؟ أَلِأَنَّنِي لَا أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعْرِفُ. 12أَمَّا مَا أَفْعَلُهُ, فَسَأَفْعَلُهُ حَتَّى آخُذَ الفُرْصَةَ مِنَ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ الفُرْصَةَ, حَتَّى يُوجَدُوا هُمْ فِيمَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ كَمَا وُجِدْنَا نَحْنُ. 13لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ مُزَيَّفُونَ, عَامِلُونَ خَدَّاعُونَ, مُغَيِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى رُسُلِ المَسِيحِ. 14وَلَا عَجَبَ, فَحَتَّى الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى *شَكْلِ* مَلَاكِ نُورٍ. 15لِذَلِكَ *فَهُوَ* لَيْسَ أَمْراً عَظِيماً إِنْ كَانَ خُدَّامُهُ أَيْضاً يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَّامِ البِرِّ, الَّذِينَ سَتَكُونُ نِهَايَتُهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

اِفْتِخَارُ بُولُسَ الحَقُّ

16أَنَا أَقُولُ ثَانِيَةً: لَا يَفْتَكِرْ فِيَّ إِنْسَانٌ كَغَبِيٍّ, وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي كَغَبِيٍّ, حَتَّى اَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضاً قَلِيلاً. 17وَ*الآنَ* مَا أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ حَسَبَ الرَّبِّ, بَلْ كَغَبَاءٍ فِي ثِقَةِ الإِفْتِخَارِ هَذِهِ. 18نَظَراً لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الجَسَدِ, فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً . 19 لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ الأَغْبِيَاءَ بِسُرُورٍ, نَظَراً لِأَنَّكُمْ حُكَمَاءُ! 20لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُقَيِّدُكُمْ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْتَهِمُكُمْ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَأْخُذُ مِنْكُمْ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْطِمُكُمْ عَلَى الوَجْهِ. 21أَنَا أَتَكَلَّمُ هُنَا بِالنِّسْبَةِ لِلتَّوْبِيخِ كَأَنَّنَا كُنَّا ضُعَفَاءَ, وَلَكِنْ فِي كُلِّ مَا يَتَجَرَّأُ أَيُّ *إِنْسَانٍ* -أَنَا أَتَكَلَّمُ بِغَبَاءٍ- فَسَأَكُونُ جَرِيئاً أَيْضاً: 22هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. 23هَلْ هُمْ خُدَّامُ المَسِيحِ؟ أَقُولُ كَغَبِيٍّ, أَنَا أَكْثَرُ! فَأَنَا فِي الأَتْعَابِ أَكْثَرُ فَيْضاً, وَفِي الجَلَدَاتِ فَوْقَ القِيَاسِ, وَفِي السُّجُونِ أَكْثَرُ, وَفِي المِيتَاتِ كَثِيراً. 24مِنَ اليَهُودِ أَخَذْتُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ *جَلْدَةً* إِلَّا وَاحِدَةً. 25وَضُرِبْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالعِصِيِّ, وَرُجِمْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً, وَغَرِقَتْ بِيَ السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ, وَبَقِيْتُ فِي الأَعْمَاقِ لَيْلَةً وَنَهَاراً. 26فِي الرَّحَلَاتِ كَثِيراً, وَفِي أَخْطَارِ المِيَاهِ, وَفِي أَخْطَارِ اللُّصُوصِ, وَفِي أَخْطَارٍ بِسَبَبِ بَنِي جِنْسِي, وَفِي أَخْطَارٍ بِسَبَبِ الأُمَمِ, وَفِي أَخْطَارٍ فِي المَدِينَةِ, وَفِي أَخْطَارٍ فِي البَرِيَّةِ, وَفِي أَخْطَارٍ فِي البَحْرِ, وَفِي أَخْطَارٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ مُزَيَّفِينَ. 27فِي القَلَقِ وَالأَلَمِ , وَفِي السَّهَرِ الكَثِيرِ , وَفِي الجُّوعِ

وَالعَطَشِ, وَفِي الأَصْيَامِ كَثِيراً, وَفِي البَرْدِ وَالعُرِيّ. 28وَفَوْقَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, تِلكَ الَّتِي هِيَ مِنَ الخَارِجِ, الَّتِي تَأتِي عَلَيَّ يَوْمِيَّاً: اِهْتِمَامِي بِكُلِّ الكَنَائِسِ. 29مَنْ هُوَ الضَّعِيْفُ, وَأَنَا لَسْتُ ضَعِيفَاً؟ مَنْ الَّذِي يَتَعَثَّرُ, وَأَنَا لَا أَحْتَرِقُ؟ 30إِنْ كُنْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَفْتَخِرَ, فَسَأَفْتَخِرُ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِضَعَفَاتِي. 31اللهُ وَأَبُو رَبّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ, يَعْرِفُ أَنَّنِي لَا أَكْذِبُ. 32فِي دِمَشْقَ, كَانَ الحَاكِمُ الَّذي تَحْتَ *إِمْرَةِ* المَلِكِ أَرِيتَاسَ, يَحَفَظُ مَدِينَةَ الدِمَشْقِيّينَ بِحُرَّاسٍ مُشْتَهِيَاً أَنْ يُمْسِكَ بِيَ, 33فَأُنْزِلْتُ بِسَلَّةٍ عَنْ طَرِيقِ النَّافِذَةِ بِجَانِبِ السُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

رُؤيَا بُولُسَ لِلرَّبّ

1إِنَّهُ لَيْسَ نَافِعَاً لِيَ بِلَا شَكٍّ أَنْ أَفْتَخِرَ. أَنَا سَآتِي لِرُؤَى وَإِعْلَانَاتِ الرَّبّ. 2أَعْرِفُ رَجُلَاً فِي المَسِيحِ, قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ, هَلْ كَانَ فِي الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, أَمْ خَارِجَ الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, اللهُ يَعْرِفُ. مِثْلُ هَذَا قَدْ خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. 3وَأَنَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ, إِنْ كَانَ فِي الجَسَدِ, أَمْ خَارِجَ الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, اللهُ يَعْرِفُ. 4كَيْفَ أَنَّهُ خُطِفَ إِلَى الفِرْدَوْسِ, وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا, وَالَّتِي لَيْسَ مَسْمُوحَاً لِرَجُلٍ أَنْ يَنْطِقَهَا. 5فِي مِثْلِ هَذَا سَوْفَ أَفْتَخِرُ, وَلَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِنَفْسِي, بَلْ بِضَعَفَاتِي. 6لِأَنِّي إِنْ اِشْتَهَيْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ, فَلَنْ أَكُونَ غَبِيَّاً. فَإِنَّنِي سَوْفَ أَقُولُ الحَقَّ, وَلَكِنَّنِي *الآنَ* أَمْتَنِعُ لِئَلَّا يُفَكِّرَ فِيَّ أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَاهُ مِنِّي أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي. 7وَلِكَيْ لَا أَرْتَفِعَ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ بِسَبَبِ فَيْضِ الإِعْلَانَاتِ, قَدْ أُعْطِيَتْ لِيَ شَوْكَةٌ فِي الجَسَدِ, رَسُولُ الشَّيْطَانِ لِيَضْرِبَنِي, لِئَلَّا أَرْتَفِعَ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ. 8مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَجَّيْتُ الرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تَذْهَبَ عَنِّي. 9وَهُوَ قَالَ لِيَ: «نِعْمَتِي تَكْفِيكَ, لِأَنَّ قُوَّتِي تُكَمَّلُ فِي الضَّعْفِ». سَأُفَضِّلُ أَنْ أَفْتَخِرَ بِضَعَفَاتِي لِذَلِكَ بِالفَرَحِ الشَّدِيدِ, لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ المَسِيحِ. 10لِذَلِكَ أُسَرُّ فِي الضَّعَفَاتِ, وَفِي التَّعْيِيْرَاتِ, وَفِي الاِحْتِيَاجَاتِ, وَفِي الاِضْطِهَادَاتِ, وَفِي الضِّيقَاتِ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ. لِأَنَّنِي عِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفَاً عِنْدَئِذٍ أَكُونُ قَوِيَّاً.

عَلَامَاتُ الرَّسُولِ الحَقِيقِيّ

11أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ غَبِيَّاً فِي الإِفْتِخَارِ. أَنْتُمْ قَدْ أَجْبَرْتُمُونِي, لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ اللَّازِمِ أَنْ أُمْدَحَ

مِنْكُمْ, لِأَنَّنِي لَا أَنْقُصُ بِشَيْءٍ عَنِ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ, مَعَ الْعِلْمِ أَنَّنِي لَسْتُ شَيْئاً.
12فَعَلَامَاتُ الرَّسُولِ قَدْ صُنِعَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالْحَقِيقَةِ بِكُلِّ صَبْرٍ, فِي الآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ
وَالأَفْعَالِ القَدِيرَةِ. 13لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ أَدْنَى مَنْزِلَةً مِنْ بَقِيَّةِ الكَنَائِسِ, إِلَّا أَنَّنِي
لَمْ أَكُنْ مُثَقِّلاً عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي عَلَى هَذَا الخَطَأ! 14هَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ للمَرَّةِ
الثَّالِثَةِ, وَأَنَا لَنْ أُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ, لِأَنَّنِي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ *أَطْلُبُكُمْ* أَنْتُمْ, إِذْ لَيْسَ عَلَى
الأَوْلَادِ أَنْ يَخْزِنُوا لِلوَالِدَينِ, بَلِ عَلَى الوَالِدَيْنِ *أَنْ يَخْزِنَا* لِلأَوْلَادِ. 15وَأَنَا سَأُنْفِقُ وَأُنْفَقُ
بِكُلِّ فَرَحٍ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي أَقَلَّ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ بِفَيْضٍ أَكْثَرَ, 16فَلْيَكُنْ
هَكَذَا. أَنَا لَم أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ, بَلْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, وَلِكَوْنِي مَاكِراً فَقَدْ أَمْسَكْتُكُمْ بِحِيلَةٍ. 17هَلْ
جَعَلْتُ أَيّاً مِنْكُمْ مَصْدَرَ رِبْحٍ لِلَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ 18أَنَا طَلَبْتُ مِنْ تِيطُسَ, وَمَعَهُ أَرْسَلْتُ
أَخاً. فَهَلْ جَعَلَكُمْ تِيطُسَ مَصْدَرَ رِبْحٍ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ فِي نَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ *نَسْلُكْ* فِي نَفْسِ
الخُطُوَاتِ؟

الدَّعْوَةُ لِلتَّوْبَةِ

19مَرَّةً ثَانِيَةً, هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّنَا نُبَرِّرُ أَنْفُسَنَا أَمَامَكُمْ؟ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللهِ فِي المَسِيحِ,
وَلَكِنَّنَا *نَفْعَلُ* كُلَّ الأَشْيَاءِ, أَيُّهَا الأَعِزَّاءُ المَحْبُوبُونَ, لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ. 20لِأَنِّي أَخَافُ أَلَّا
أَجِدَكُمْ كَمَا أُرِيدُ عِنْدَمَا آتِي, وَأَلَّا تَجِدُونِي كَمَا تُرِيدُونَ. لِئَلَّا *تُوجَدَ* مُنَاقَشَاتٌ, أَوْ حَسَدٌ,
أَوْ غَضَبٌ, أَوْ مُنَازَعَاتٌ, أَوْ تَجْرِيحَاتٌ, أَوْ نَمِيمَةٌ, أَوْ اِنْتِفَاخَاتٌ, أَوْ بَلْبَلَةٌ. 21لِئَلَّا يَضَعَنِي
إِلَهِي فِيمَا بَيْنَكُمْ عِنْدَمَا آتِي ثَانِيَةً. وَأَنَا سَوْفَ أَنُوحُ عَلَى كَثِيرِينَ, الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَلَمْ
يَتُوبُوا مِنْ نَجَاسَتِهِمْ وَعُهْرِهِمْ وَشَرَاهَتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

الأصحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

1هَذِهِ *المَرَّةُ* الثَّالِثَةُ الَّتِي آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ. «فِي فَمِ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ تَثْبُتُ كُلُّ كَلِمَةٍ».
2لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ, وَأَنَا أَقُولُ لَكُمُ الآنَ, كَمَا كُنْتُ حَاضِراً فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَغَائِباً
الآنَ -أَكْتُبُ لِلَّذِينَ قَدْ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلِكُلِّ الآخَرِينَ- أَنِّي إِنْ أَتَيْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَأَنَا لَنْ
أُشْفِقَ. 3لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ إِثْبَاتاً أَنَّ المَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِيَّ, الَّذِي هُوَ لَيْسَ بِضَعِيفٍ اِتِّجَاهَكُمْ بَلْ
قَدِيرٌ فِيكُمْ. 4فَمَعَ العِلْمِ أَنَّهُ قَدْ صُلِبَ بِالضَّعْفِ, وَلَكِنَّهُ يَحْيَا بِقُوَّةِ اللهِ. لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضاً

ضَعِيفُونَ فِيهِ, وَلَكِنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللهِ تِجَاهَكُمْ. 5اِفْحَصُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي الإِيْمَانِ. اِخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ, أَلَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ كَيْفَ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ فِيكُمْ, إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ مَرْفُوضِينَ؟ 6وَلَكِنَّنِي أَثِقُ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. 7وَالآنَ أَطْلُبُ مِنَ اللهِ أَلَّا تَفْعَلُوا شَرَّاً, لَيْسَ حَتَّى نَظْهَرَ نَحنُ مَقْبُولِينَ, بَلْ حَتَّى تَفْعَلُوا مَا هُوَ صَادِقٌ, وَحَتَّى إِنْ كُنَّا نَحْنُ كَمَرْفُوضِينَ. 8لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الحَقِّ, بَلْ مِنْ أَجْلِ الحَقِّ. 9لِأَنَّنَا نَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضُعَفَاءَ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءَ, وَهَذَا مَا نَتَمَنَّاهُ أَيْضَاً: كَمَالَكُمْ. 10لِذَلِكَ أَكْتُبُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كَوْنِي غَائِباً, لِئَلَّا أَسْتَعْمِلَ الحِدَّةَ بِكَوْنِي حَاضِرَاً بِحَسَبِ السُّلْطَانِ الَّذي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلبِنَاءِ وَلَيْسَ لِلهَدْمِ.

التَّوْدِيعُ وَالبَرَكَةُ

11وَأَخِيرَاً أَيُّهَا الإِخْوَةُ اِفْرَحُوا, كُونُوا كَامِلِينَ, كُونُوا مُتَشَجِّعِينَ, كُونُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ, عِيشُوا فِي سَلَامٍ. وَ إِلَهُ المَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. 12سَلِّمُوا عَلَى بَعْضِكُمُ البَعْضِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 13كُلُّ القِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. 14نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, وَمَحَبَّةُ اللهِ وَشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُسِ تَكُونُ مَعَكُمْ جَمِيعَاً. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ لِأَهْلِ كُورُونْثُوسَ قَدْ كُتِبَتْ مِنْ فِيلِبِّي, مَدِينَةٍ فِي مَقْدُونِيَا بِوَاسِطَةِ تِيطُسَ وَلُوقَا.